

تفسير البيضاوي

112 - { وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا } أي كما جعلنا لكل نبي سبقك عدوا وهو دليل على

أن عداوة الكفرة للأنبياء عليهم الصلاة والسلام بفعل □ سبحانه وتعالى وخلقه { شياطين

الإنس والجن } مرده الفريقين وهو بدل من عدوا أو أول مفعولي { جعلنا } و { عدوا }

مفعوله الثاني ولكل متعلق به أو حال منه { يوحى بعضهم إلى بعض } يوسوس شياطين الإنس أو

بعض الجن إلى بعض وبعض الإنس إلى بعض { زخرف القول } الأباطيل المموهة منه من زخرفة إذا

زينه { غرورا } مفعول له أو مصدر في موقع الحال { ولو شاء ربك } إيمانهم { ما فعلوه }

أي ما فعلوا ذلك يعني معاداة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وإيحاء الزخارف ويجوز أن يكون

الضمير للإيحاء أو الزخرف أو الغرور وهو أيضا دليل على المعتزلة { فذرهم وما يفترون }

وكفرهم